

تاج العروس من جواهر القاموس

أَرَادَ البُقْعَةَ فَتَرَكَ الصَّرْفَ . وَالْخَنَافُ : الشَّامِخُ بِأَنْفِهِ كَبِيرًا يُقَالُ : رَأَيْتُهُ خَانِفًا عَنِّي بِأَنْفِهِ نَقْلًا الْجَوْهَرِيُّ وَيُقَالُ : خَنَفَ بِأَنْفِهِ عَنِّي : إِذَا لَوَاهُ . مَخْنَفٌ كَمَنْبَرٍ : اسْمٌ وَأَبُو مَخْنَفٍ لَوْطُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَارِيٌّ شَيْعِيٌّ تَأَلَّفَ مَتْرُوكٌ وَنَقْلًا الْجَوْهَرِيُّ فَقَالَ : هُوَ مِنْ نَقْلَةِ السَّيْرِ وَقَالَ الذَّهَبِيُّ فِي الدِّيَّانِ : تَرَكَهُ ابْنُ حَبِيبٍ أَنْ وَضَعَفَهُ الدَّارِقُطْنِي . وَجَمَلٌ مَخْنَفٌ : لَا يُلْقِحُ إِذَا ضَرَبَ كَالْعَقَسِمِ مِنْهَا قَالَ الْأَمَّهَرِيُّ لَمْ أَسْمَعْ الْمَخْنَفَ بِهَذَا الْمَعْنَى لَغَيْرِ اللَّيْثِ وَمَا أَدْرِي مَا صَحَّتُّهُ . وَرَجُلٌ مَخْنَفٌ : لَا يَنْجُبُ عَلَى يَدِهِ يَأْبُرُهُ مِنَ النَّخْلِ وَمَا يُعَالِجُهُ مِنَ الزَّرْعِ نَقْلًا الصَّاغْنِيُّ . قَالَ اللَّيْثُ : الْخَنَفُ مُحَرَّرٌ كَتَّةٌ : أَنْهَضَا أَحَدَ جَانِبِي الصَّدْرِ أَوِ الظَّهْرَ يُقَالُ : صَدْرٌ أَخْنَفٌ وَظَهْرٌ أَخْنَفٌ . يُقَالُ : وَقَعَ فِي خَنْفَةٍ بِالْفَتْحِ وَيَكْسِرُ هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ وَالَّذِي فِي الْجَمْهَرَةِ لابن دُرَيْدٍ : وَقَعَ فِي خَنْفَةٍ وَخَنْفَةٌ أَيُّ بِالْفَاءِ وَالْعَيْنِ : أَيُّ : مَا يُسْتَحْيَى مِنْهُ فَطَنَ الْمُصَنِّفُ أَنْزَلَهُ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ وَهُوَ مُحَلٌّ تَأْمُلٍ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْخُنُوفُ فِي الدَّابَّةِ كَالْخِنَافِ وَقِيلَ : الْخِنَافُ : دَاءٌ يَأْخُذُ الْخَيْلَ فِي الْعَصْدِ وَنَاقَةٍ مَخْنَفٌ : خُنُوفٌ لَيْسَ لَهَا الْيَدَيْنِ فِي السَّيْرِ . وَالْخَنَفُ : الْحَلَبُ بِأَرْبَعِ أَصَابِعَ وَيُسْتَعِينُ بِهَا بِالْإِبْهَامِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَبْدِ الْمَلِكِ أَنْزَلَهُ قَالَ لِحَالِبِ نَاقَةٍ " كَيْفَ تَحْلِبُ هَذِهِ النَّاقَةُ أَخْنَفًا أَمْ مَصْرًا أَمْ فَطْرًا ؟ " وَرَأَيْتُ فِي هَامِشِ الصَّحَاحِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ : جَمَلٌ خَنَفَ الْعُنُقُ كَزَمْكَى : شَدِيدُهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ مَثَلُهُ فِي " ج ن ف " فَلَا يُنْطَرَقُ .

خ و ف .

خَافَ الرَّجُلُ يَخَافُ خَوْفًا وَخَيْفًا هَكَذَا هُوَ مُضْبُوطٌ بِالْفَتْحِ وَهُوَ أَيْضًا مُقْتَضَى سِيَاقِهِ وَالصَّحِيحُ أَنْزَلَهُ بِالْكَسْرِ وَهُوَ قَوْلُ اللَّحْيَانِيِّ وَهَكَذَا ضَبَطَهُ بِالْكَسْرِ وَفِيهِ كَلَامٌ يَأْتِي قَرِيبًا وَمَخَافَةٌ وَأَصْلُهُ : مَخَوْفَةٌ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :
وَقَدْ خِفْتُ حَتَّى مَا تَزِيدُ مَخَافَتِي ... عَلَى وَعَلِي فِي ذِي الْمَطَارَةِ عَاقِلٌ وَخَيْفَةٌ بِالْكَسْرِ وَهَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : " وَادْكُرْ "

رَبِّكَ فِي زَفْسِكَ تَضَرُّعاً وَخَيْفَةً " وقال غيره : الخيفُ والخيفةُ اسمان
لا مَصْدَرانِ وَأَصْلُهَا خَوْفَةٌ صَارَتْ الْوَائِيَاءُ لَا زَكْسَارَ مَا قَبْلَهَا
وَجَمْعُهَا خَيْفٌ هَذَا هُوَ مَصْبُوطٌ فِي سَائِرِ النُّسخِ بِكَسْرِ فَفَتْحٍ وَالصَّوَابُ
بِالْكَسْرِ وَمِنْهُ قَوْلُ صَخْرٍ الْغَيِّ الْهُذَلِيُّ :

فَلَا تَقْعُدَنَّ عَلَى رَحْمَةٍ... وَتَضُمَّرَ فِي الْقَلْبِ وَجَدًا وَخَيْفًا هَذَا
أَنْشَدَهُ اللَّحْيَانِيُّ وَجَعَلَهُ جَمْعَ خَيْفَةٍ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَلَا أَدْرِي
كَيْفَ هَذَا ؛ لِأَنَّ الْمَصَادِرَ لَا تُجْمَعُ إِلَّا قَلِيلاً قَالَ : وَعَسَى أَنْ يَكُونَ هَذَا مِنَ
الْمَصَادِرِ الَّتِي قَدْ جُمِعَتْ فِيَصِحَّ قَوْلُ اللَّحْيَانِيِّ . قَالَ اللَّيْثُ :
خَافَ يَخَافُ خَوْفًا وَإِنْ زُمَّ صَارَتْ الْوَائِيَاءُ أَلِفًا فِي يَخَافُ ؛ لِأَنَّهُ عَلَى
بِنَاءِ عَمَلٍ يَعْمَلُ فَاسْتَنْقَلُوا الْوَائِيَاءَ فَأَلْقَوْهَا فِيهَا ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ
الْحَذْفُ وَالصَّرْفُ وَالصَّوْتُ وَرُبَّمَا أَلْقَوْا الْحَرْفَ بَصَرَفِهَا وَأَبْقَوْا
مِنْهَا الصَّوْتَ وَقَالُوا : يَخَافُ وَكَانَ حَذْفُهُ يَخَوْفُ بِالْوَاوِ مِنْصُوبَةً
فَأَلْقَوْا الْوَائِيَاءَ وَاعْتَمَدَ الصَّوْتُ عَلَى صَرْفِ الْوَائِيَاءِ وَقَالُوا : خَافَ وَكَانَ حَذْفُهُ
خَوْفَ بِالْوَاوِ مَكْسُورَةً فَأَلْقَوْا الْوَائِيَاءَ بَصَرَفِهَا وَأَبْقَوْا الصَّوْتَ وَاعْتَمَدَ
الصَّوْتُ . عَلَى فَتْحَةٍ الْخَاءِ فَصَارَ مَعَهَا أَلِفًا لِيَنْذَعُ . وَأَمَّا قَوْلُ
الشَّاعِرِ :

" أَتَهَجَّرُ بَيْتًا بِالْحَجَّازِ تَلَفَّعَتْ بِهِمِ الْخَوْفُ وَالْأَعْدَاءُ أَمْ
أَنْتَ زَائِرُهُ ؟